Received : 7 / 5 / 2025 Accepted : 25 / 6 / 2025 Published : 12 / 4 / 2026

سيرة فرات الكوفي ومنهجهُ في تفسيرهِ

(دراسة موضوعية)

علي عباس عبيد زكم أ.م.د. خمائل سامي مطلك محمد

ali.abbas.obaid1998@uomustansiriyah.edu.iq khmaylsamy1@gmil.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم علوم القران والتربية الإسلامية

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة منهج الشيخ فرات الكوفي (رحمه الله) في تفسيرهِ ، حيث يعد الشيخ فرات الكوفي من أهم علماء الشيعة الامامية وبالخصوص علماء الحديث ، ومكنته أرضيته الخصبة من تأليف هذا التفسير (تفسير فرات الكوفي) ، الذي يعد من أهم التفاسير الروائية الانتقائية (العقدية) ، فكان من نتائج البحث أن الشيخ فرات الكوفي (رحمه الله) كان من الناحية الفكرية والعقدية زيدياً أو كان متعاطفاً معهم ، ومما لوحظ على كتابه أنه كان أشبه بكتب الزيدية ، لك في الحقيقة يعد من اعلام الشيعة الامامية ، ولقد ركز فرات الكوفي في تفسيره على آراء أهل البيت (عليهم السلام) ، وجمع فيه الروايات الخاصّة بالآيات النازلة بحقّهم في كثير من سور القران الكريم ، مع بعض الروايات الخارجة عن هذا الموضوع ، بينما حوى هذا التفسير مئات الأحاديث والروايات التفسيرية عن النبي وأهل بيته (عليهم السلام) ، وكانت معظم رواياته مسندة إلى الإمامين الباقر والصادق (عليهم السلام) .

الكلمات المفتاحية : الشيعة ، فرات الكوفي ، التفاسير ، علماء

(Biography of Furat Al-Kufi and his approach to interpretation) An objective study

Ali Abbas Obaid Zakam Prof. DR., Khamael Sami Mutlaq Muhammad

Al-Mustansiriya University, College of Education , Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

Abstract

This research deals with the study of Sheikh Furat Al-Kufi's (may God have mercy on him) method in his interpretation, as Sheikh Furat Al-Kufi is considered one of the most important scholars of the Imami Shiites, especially the scholars of Hadith, and his fertile ground enabled him to compose this interpretation (Furat Al-Kufi's Interpretation), which is considered one of the most important selective narrative (doctrinal) interpretations. The results of the research were that Sheikh Furat Al-Kufi (may God have mercy on him) was, from an intellectual and doctrinal standpoint, a Zaidi or was sympathetic to them. What was noted about his book was that it was similar to the books of the Zaidis, but in reality he is considered one of the prominent figures of the Imami Shiites. Furat Al-Kufi focused in his interpretation on the opinions of the Ahl al-Bayt (peace be upon them). In it, he collected the narrations specific to the verses revealed regarding them in many chapters of the Holy Qur'an, along with some narrations outside this topic, while this interpretation contained hundreds of hadiths and interpretive narrations about the Prophet and his family (peace be upon them), and most of its narrations were attributed to the two Imams, al-Baqir and al-Sadiq (peace be upon them).

Keywords : Shiites, Furat al-Kufi, interpretations, scholars

 DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

المقدمة :-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أتم الأنبياء المرسلين محمد وعلى أله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، أما بعد :-

حفظ الله عز وجل القرآن الكريم و هيأ له علماء كباراً أفنوا كل أعمارهم في خدمة علم التفسير وتبليغه ، فقاموا بتدوينه والابحار في علمه ووضعوا لهُ مناهج علمية دقيقة لكي يستفيد منها طلبة العلوم الشرعية ، فكان هناك مناهج العلماء في التفسير ابدعوا فيها فكانت مناهجهم من أقوى المناهج في التفسير ، ومن بين هؤلاء العلماء الشيخ فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (رحمه الله) .

الذي اشتهر وذاع صيته في التفسير الروائي الانتقائي ، فكان على طالب العلم أن يقف على أبرز ما تميز به منهج هذا الإمام ؛ لأن دراسة مناهج العلماء مهم في معرفة أصولهم وطريقتهم في تفسير النصوص الشرعية فكان عنوان البحث (سيرة فرات الكوفي ومنهجهُ في تفسيرهِ) دراسة موضوعية .

مشكلة البحث ، وحدوده :-

ركز الشيخ فرات الكوفي في تفسيره على آراء أهل البيت (عليهم السلام) ، وجمع فيه الروايات الخاصّة بالآيات النازلة بحقّهم في الكثير من سور القران الكريم ، مع بعض الروايات الخارجة عن هذا الموضوع .

أهداف البحث :-

إن أبرز ما هدف إليه البحث هو :-

1 - إحاطة المعرفة بمنهج الشيخ فرات الكوفي (رحمه الله) في تفسيرهِ .

2_ بيان هل المؤلف تطرق في منهجه إلى تفسير الآيات كاملة أم أختار آيات انتقائية ، وفي اي مجال كانت هذه الآيات ، هل هي كانت في جانب مباحث علوم القران أم العقيدة أم الفقه أم القصص أم الغزوات أم الاخلاق وغير ذلك .

الدراسات السابقة :-

بعد البحث والاطلاع وبالرجوع إلى أكثر من دليل للبحوث العلمية لم أجد أحداً تطرق إلى نفس الموضوع الذي اخترته عنواناً لبحثي وهو (سيرة فرات الكوفي ومنهجهُ في تفسيرهِ) دراسة موضوعية .

منهج البحث :-

المنهج التأريخي :- إذ استعمل في تقصي حياة الشيخ فرات الكوفي (رحمه الله) .

المنهج الاستقرائي :- حيث يقوم الباحث بإستقراء المواضيع وجمع المادة العلمية من مصادرها لاسيما تفسير (فرات الكوفي) للشيخ فرات الكوفي (رحمه الله) وكانت الغاية المتوخاة من استعماله هو معرفة المنهج الذي سلكه الشيخ فرات الكوفي (رحمه الله) في تفسيرهِ (فرات الكوفي) .

المنهج التحليلي : والذي من خلاله تم تفكيك المادة العلمية وفهم المنهج الذي اتبعه الشيخ فرات الكوفي (رحمه الله) في تفسيرهِ ، تم تقسيم البحث الى مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة على النحو الآتي :-

المبحث الأول :- (سيرتهُ)

المطلب الاول :- سيرتهُ وحياتهُ العلمية .

المطلب الثاني :- أحوال عصر الشيخ فرات الكوفي .

المطلب الثالث :- عقيدتهُ .

المطلب الرابع :- شيوخهُ ونتاجهُ العلمي .

المطلب الخامس :- وفاتهُ .

المبحث الثاني :- (منهجهُ)

المطلب الاول :- منهجهُ في تفسيرهِ .

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

المطلب الثاني :- خصائصهُ ومزاياهُ .

اولاً :- خصائص تفسير فرات الكوفي .

ثانياً :- مزايا تفسير فرات الكوفي .

المطلب الثالث :- مخطوطات تفسير الشيخ فرات الكوفي .

المطلب الرابع :- المآخذ والإشكالات الواردة في تفسيرهِ .

اولاً :- المآخذ على تفسير الشيخ فرات الكوافي .

ثانياً :- الإشكالات الواردة في تفسير الشيخ فرات الكوفي .

المطلب الخامس :- أقوال العلماء (المتأخرين والمتقدمين) في تفسيرهِ .

المبحث الأول

(سيرتهُ)

المطلب الاول :- سيرتهُ وحياتهُ العلمية .

أولاً :- أسمهُ :- لم تذكر لنا كتب التراجم إلا أن أسمه : " فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي". (الكوفي، 2020، صفحة 7/1) (القمي أ.، 1984، صفحة 53/2) (ابن الشجري، 1982، صفحة 50) (الطهراني، 1983، صفحة 298/4)

ثانياً :- نسبهُ :- (الكوفي) ، نسبة الى الكوفة [*] ، لأنه كان من القاطنين بها كما يظهر من طبقة شيوخه والرواة عنه (الكوفي، 2020، صفحة 7/1) (الطهراني، 1983، صفحة 216/1) ، أما أنه من أي قبيلة وعشيرة ومن أي بيت ومن هم أقرباؤه واصدقاؤه وهل هو من العرب أو غيرهم فغير معروفة (القمي أ.، 1983، صفحة 8/1) (ابن الشجري، 1982، الصفحات 49 -64-68-75-77) (الكوفي، 2020، صفحة 7/1). غير أن المتتبع لتاريخ الكوفة لا يستبعد أن يكون الشيخ فرات بن إبراهيم من الموالي الذين سكنوا الكوفة لأمرين هما :-

الأول :- أن نسبة الموالي في الكوفة كانت كبيرة بعد الفتح الإسلامي لها وقد نسبوا إليها(الدينوري، 1960، صفحة 296) (البلاذري، 1987، الصفحات 275-288) .

الثاني :- أن العرب عرف عنهم اهتمامهم الكبير بأنسابهم ، وهذا خلاف ما عرف عن الموالي الذين سكنوا الكوفة (الدينوري، 1960، صفحة 297) (البلاذري، 1987، الصفحات 275-288) .

ثالثاً :- كنيتهُ :- فقد كني بـ (أبي القاسم) ، وقد ذكرها ابن الشجري* في سلسلة سند الروايات في روايتين ، ومن ثم وردت هذه الكنية في تراجم المصادر التي ذكرته بعد ابن الشجري (ابن الشجري، 1982، صفحة 49) (هاشم، 2016، صفحة 10) .

رابعاً :- ولادتهُ :- لم تذكر المصادر التاريخية سنة ولادته ولم تفرد له كتب التراجم أو الرجال التي بأيدينا ترجمة واضحة ، فقد أكتفت بأنه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري (هاشم، 2016، الصفحات 9-10) .

خامساً :- نشأتهُ :- عاش الشيخ فرات الكوفي في مدينة الكوفة ، في منتصف القرن الثالث الهجري (ت352هـ/963م) في عصر الغبية الصغرى* ، ويعد عصره من العصور الزاخرة بالعلم والعلماء والمحدثين ، فكانت الكوفة مركزاً للحديث والعلم ، ولم تنقل صفحات

(*) الكوفة : مدينة بأرض بابل من سواد العراق ، اسسها سعد بن أبي وقاص سنة (17هـ) ، سميت الكوفة لاستدارتها ولإجماع الناس بها ، ينظر: ، (ابن بطوطة ، 1996، صفحة 54/2) ، (الحموي، 1995، صفحة 490/4) .

(*) أبو السعادات هبة الله بن علي العلوي الحسني ولد (450هـ) وتوفي (26 رمضان 542هـ) نحويّ ولغويّ وأديب وشاعر شيعي . سمي نسبة إلى نسبه الذي يصل إلى الإمام الحسن المجتبى (عليهم السلام) له عدة مؤلفات ، واختلف في اشتهاره بابن الشجري ، فقيل أنه نسب إلى بيت الشجري من قبل أمه ، ويقول ابن خلكان : " لا أدري إلى من ينتسب ، هل نسبته إلى القرية أم أحد أجداده وكان أسمه شجرة " . ينظر: (السيوطي، 1979، صفحة 5/6) ، (الذهبي، 1985، صفحة 196/20)

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

التاريخ لنا من حياته شيئاً ولم تفرد له كتب الرجال التي وصلت إلينا ترجمة لا بقليل ولا كثير، ولم تذكره التراجم (الكوفي، 2020، صفحة 7/1) (هاشم، 2016، صفحة 10)، غير أنه نشأ نشأة علمية متميزة ، وكان عالماً فاضلاً له أرضية علمية وفكرية واجتماعية خصبة مكنته من تأليف كتاب التفسير، وهو أستاذ المحدثين في زمانه ، وتتلمذ على يديهُ عدد من العلماء والشيوخ الذين بلغوا المائة شيخ ، وهم الذين أكثروا في كتابه التفسير بمروياتهم ، "ولعل زيدية*" الرجل هي التي أبعدت اهتمام اصحابنا المتقدمين من كتبه ومصنفاته ، وكذلك بعدت اهتمام العامة به " (هاشم، 2016، صفحة 40)

المطلب الثاني :- أحوال عصر الشيخ فرات الكوفي .

نشأ الشيخ فرات الكوفي نشأة علمية متميزة ، وهو احد علماء الحديث ، فقد كان رجلاً فاضلاً متمتعاً بأرضية اجتماعية وفكرية خصبة مكنته من تأليف كتاب التفسير، لأنه استاذ المحدثين في زمانه ، فقد تتلمذ الشيخ فرات الكوفي على يد عدد من العلماء والشيوخ ، الذين بلغوا أكثر من المائة والخمسين شيخاً ، وهم الذين أكثر في تفسيره من الروائية عنهم وعلى راي باحث أخر : " وعلى زيدية الرجل هي التي بعدت من اهتمام اصحابنا المتقدمين من كتبه ومصنفاته وكذلك بعدت اهتمام العامة به " (هاشم، 2016، صفحة 40) ، وسنبين ذلك من خلال الجوانب الاتية :-

أولاً- الجوانب السياسية في عصر الشيخ فرات الكوفي :-

عاصر الشيخ فرات الكوفي عصر دولة بني العباس الثانية سنة (247 هـ-861م/334هـ-945م) وهو عصر الفوضى العسكرية أو ما يسمى عصر النفوذ التركي على فرض أن الكوفي روى عن مشايخه ومنهم ، الحسين بن الحكم الحبري* (ت286هـ/ 899م) ، وكذلك عبيد بن كثير (ت294هـ/905م) ، وكذلك عاصر فرات الكوفي معظم العصر العباسي الثالث ، وهو عصر السيطرة البويهية سنة (334هـ-945م/447هـ-1055م) ، وهذا العصر كان مليء بالأحداث في العالم الإسلامي من الناحية السياسية والفكرية والثقافية وخصوصاً في العراق (المنذري، 2023، صفحة 16) .

ثانياً- الجوانب الاجتماعية في عصرهِ :-

شهد العصر الذي عاش فيه الشيخ فرات الكوفي ضعف الخلافة العباسية وسيطرة الاتراك ومن ثم البويهيين على مقاليد السلطة والتي انعكست الأوضاع السياسية والإدارية المضطربة في العراق على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، وأثرت عليها تأثيرا سلبيا (المنذري، 2023، صفحة 27) .

ففي احداث سنة (306هـ/918م) عُيِّنَ نجح الطولوني* على الشرطة وجعل لكل ربع من المدينة فقهياً يكون عمل اصحاب الشرطة بفتواهم ، فضعفت هيبة السلطة بذلك وطمع اللصوص والعيارون وكثرت الفتن وكسدت دور التجار، وأخذت بنات الناس في الطريق

(*) الغيبة الصغرى : وتسمى القصرى أيضاً ، ويقصد بها غيبة الإمام الثاني عشر عند الشيعة الإمامية ، وهو الإمام محمد بن الحسن (عليهما السلام) وتمتد الغيبة الصغرى من (260هـ إلى 329هـ) أي بعد ولادة الإمام (عليه السلام) بخمس سنوات إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته بوفاة السفير الرابع علي بن محمد السمري . ينظر: (النوبختي، 2012، الصفحات 150-151).

(*) نسبة إلى زيد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) حيث ينتمون إليه إما نسباً أو مذهباً ، وسمي الروافض بهذا الاسم في زمانه لأنه كان الإمامة لابي بكر وعمر بن الخطاب ، فلما سمع منه بقية الشيعة رفضوا منه هذا القول ، أي تركوه فسموا الرافضة ، والزيدية والإمامية ضدان ، فأما الزيدية فيجيزون إمامة المفضول على الفاضل ، ويصححون إمامة أبي بكر وعمر، ويقولون أن الإمام علي (عليه السلام) أفضل منهما ، والإمامية تقول باستحقاق الإمامة لعلي (عليه السلام) ، ولا يرون للمفضول شيئاً ، ولا يصححون إمامة الشيخين ، فما اجمعت الامامية على تضليل الصحابة حيث جعلوا الامامة لغير علي (عليه السلام) ، وأكثر العلماء على أن الزيدية مبتدعة . ينظر: (السمعاني، 1962، صفحة 365/6)

(*) أبو عبد الله الحسين بن الحكم بن مسلم ، الكوفيّ ، الحبريّ ، الوشّاء : محدّث ومفسّر، شيعيّ النزعة ، زيديّ المذهب قالوا فيه علّامة ثقة ، واعتمدوا على ما رواه توفي سنة (286هـ) وساهم في التراث بتأليف التفسير والمسند . ينظر: (الحبري، 1984، صفحة 17/1)

(*) وهو أخو (سلامة الطولوني) حاجب الخليفة العباسي المقتدر بالله ، ولاه إمارة الكوفة سنة (296هـ) ، ولك بعد عزل نزار بن محمد الضبي ، وفي سنة (301هـ) شكا أهل البصرة أميرهم (محمد بن أسحاق ابن كندج) إلى علي بن عيسى وزير المقتدر بالله ، فعزله وولى نجح الطولوني ومانه ، وفي سنة (307هـ) ولاه المقتدر شرطة بغداد ، ثم أعيدت إليه إمارة أعمال (المعاون) في اصبهان سنة (312هـ) ، وفي سنة (317) ، وجاء ياقوت من فارس على طلب الخليفة (المقتدر) وعين مكانة نجح الطولوني على فارس وكرمان . ينظر: (القرطبي، 1967، الصفحات 33-44) ، (ابن الاثير، 1997، صفحة 75/8)

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

المنقطعة وكثر المفسدون(ابن الاثير، 1997، صفحة 658/6) ، وفي سنة (313هـ/925م) أمر المقتدر أحد قادته للمسير نحو مسجد براثا* ، وذلك بعد أن علم أن الشيعة تجتمع فيه ، فوجد فيه ثلاثين شخصا يصلون ، فقبض عليهم وحبسهم ، وهدم المسجد وحوله مقبرة لدفن الموتى (ابن الجوزي، 1992، صفحة 248/13)، فهذا يشير إلى أن الفترة التي عاشها فرات الكوفي قبيل دخول البويهيين للعراق كانت مضطربة ، خصوصاً من ناحية الفتن الطائفية التي كان يثيرها المتشددون من الحنابلة ، وزامن فرات الكوفي عصر السيطرة البويهية التي استمرت (334هـ-945م/447هـ- 1055م) ، ودخل البويهيون الى العراق فنزلوا في دور الناس، فلحق الناس من ذلك شدة عظيمة وصار رسماً عليهم (مسكويه، 2000، صفحة 115/6).

ثالثاً- الجوانب الاقتصادية في عصرهِ :-

كان عصره الذي حكم فيه خلفاء عرفوا بضعفهم مما نتج عنه تردي الاوضاع الاقتصادية في العراق قبيل دخول البويهيين بسبب التعسف في جباية الخراج على نقص المحاصيل المنتجة ، فضلاً عن سياسة الدولة التي تضع مصلحتها الخاصة فوق مصلحة العامة ، وإهمالها واجباتها في الجانب الاقتصادي من تنظيم السدود واصلاح الاراضي الزراعية ، وصيانة قنوات الري مما أدى إلى ارتفاع اسعار المحاصيل الغذائية خصوصاً الحنطة والشعير، وهذا أدى إلى تمرد الطبقة العامة على الطبقة الحاكمة (المنذري، 2023، صفحة 30) ، ففي سنة (323هـ/935م) ارتفعت الاسعار مرة أخرى وبلغ كر* الحنطة مائة وعشرين ديناراً (ابن الجوزي، 1992، صفحة 350/13)، اما في سنة (329هـ/941م) فقد فاض نهر الفرات واجتاح القرى وأغرقها وغرقت الناس والبهائم والوحوش ، وسقطت المباني فلم يبق منزل إلا وسقط (ابن الجوزي، 1992، صفحة 403/13) ، ثم بعد ذلك اشتد الغلاء وزاد في سنة (329هـ/941م) ، وبلغ كر الدقيق مائة وثلاثين ديناراً ، وأكل الناس النخالة والحشيش ، وكثر الموت حتى دفن جماعة في قبر واحد بلا صلاة ولا غسل ورخص العقار والقماش حتى بيع ما ثمنه دنانير بعددها دراهم (ابن الجوزي، 1992، صفحة 6/14) ، لكن في سنة (330هـ/942م) أصبح ارتفاع الأسعار اعلى مما كان هو عليه في السابق الى ان بلغ كر الحنطة ثلاثمائة وستة عشر ديناراً فأشتد القحط واكلوا الميتة (السيوطي، 2004، صفحة 286) ، فقد ذكر ابن كثير في الحوادث التي جرت سنة (334هـ/945م) ان معز الدولة البويهي نهب بغداد وما قدر عليه من أموال التجار وغيرهم ، فقد بلغ ما نهبه من بغداد والتجار وغيرهم يقدر بحوالي عشرة الالف دينار (ابن كثير، 1988، صفحة 240/11) ، ويلاحظ أن الاوضاع الاقتصادية خلال عصر فرات الكوفي الممتدة من العصر العباسي الثاني وهو عصر الفوضى العسكرية ، ودخول البويهيين إلى بغداد كانت أوضاعاً مترديه ، ولا شك أن للأوضاع السياسية والإدارية الأثر السيء على الاوضاع الاقتصادية ، فضلاً عن الفتن الطائفية التي عصفت بالعراق خلال العهد البويهي خصوصاً من المتشددين الحنابلة ، فقد انتهت الاموال وعطلت الأسواق ، إضافة إلى الأوبئة والأمراض ، وتلف المحاصيل الزراعية (المنذري، 2023، صفحة 32) ، ومن تلك المعاناة التي جرت نشأ فرات الكوفي في ظل تلك الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المضطربة .

رابعاً- العصر الثقافي والفكري للشيخ فرات الكوفي :-

شهدت الكوفة جوانب متعددة من الحركة الفكرية والثقافية في القرنيين الاول والثاني للهجرة ، وظهر فيها العديد من العلماء والفقهاء والمفسرين وأصحاب الحديث ، في مختلف العلوم ، وتطورت الحركة الفكرية خصوصاً في العصر البويهي ، مع توسع حركة التشيع في مختلف أرجاء العالم الإسلامي ، ومع تفتح عقول المسلمين على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ، فقد قال ابن كثير : (وكل ملوك البلاد مصراً وشاماً وعراقاً وخرسان وغير ذلك من البلاد كانوا رفضاً.....) (ابن كثير، 1988، صفحة 264/11) ، إضافة

(*) براثا : ملحة كانت في طرف بغداد قبلة الكرخ وجنوبي باب محوّل ، وجامع براثا واقع في محلة براثا وهو مسجد صلى فيه أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لما رجع من قتال أهل النهروان ، وهذه المنطقة أقدم من مدينة بغداد ، وكانت في الاصل قرية تبعد عن مركز بغداد بثلاثة كيلومترات ، وعندما بنيت بغداد وبدأت بالتوسعة ، ضمت إليها حتى صارت منطقة براثا إحدى أحياء بغداد . (الحموي، 1995، الصفحات 362/1-363)

(*) الكر: مكيال بابلي الأصل ، ويكيل الكر الواحد وزنا من القمح يبلغ (2925) كغم ويتعامل به في العراق . ينظر: المكاييل والاوزان الإسلامية ، فالتر هنتس : 69 .

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

إلى ذلك شهدت الكوفة ازدهار سوق العلم والأدب ، والتسابق بين الحكام من أمراء ووزراء وولاة لاستقطاب رجال الفكر والادب ، إضافة إلى الحرية الدينية والمذهبية التي ساعدت على ازدهار الحياة الفكرية بشكل كبير(علكة، 2011، الصفحات 74-75) .

المطلب الثالث :- عقيدتهُ :-

أختلف العلماء في الانتماء العقائدي للشيخ فرات بن إبراهيم الكوفي من الناحية الفكرية والعقائدية ، فبعضهم يذكر أنه شيعي زيدي وبعضهم يذكر أنه شيعي اثنى عشري، وبعضهم يذكر أنه كان زيدياً في بادىء الأمر ثم تحول من الزيدية إلى الاثني عشرية(المنذري، 2023، صفحة 13) .

اولاً- معتقداتهُ الزيدية :-

وربما كان الشيخ فرات الكوفي من الناحية الفكرية والعقائدية زيدياً أو كان متعاطفاً معهم ومخالطاً إيّاهم ومتمايلاً إليهم على الأقل كما يبدو واضحاً لمن يلاحظ في تفسيره ومشايخه وأسانيده وأحاديثه فهو أشبه ما يكون بكتب الزيدية وليس فيه نص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) وإن كان مكثراً في الرواية عن الصادقين (عليها السلام) بنصوص تؤكد على إمامتهما وعصمتهما (الكوفي، 2020، صفحة 8/1)، لكن في المقابل يروي عن زيد أحاديث تنفي العصمة عن غير الخمسة (أصحاب الكساء) من أهل البيت (عليهم السلام) ، والشاهد على ذلك روايته لرواية تنفي العصمة عن غير الخمسة من أهل البيت (عليهم السلام) ، فقد ذكر في تفسيره رواية عن زيد بن علي يقول فيها : " إنما المعصومون منا خمسة لا والله ما لهم سادس وهم الذين نزلت فيهم الآية (إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرًا) (سورة الأحزاب ، الآية : 33) ، رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) أما نحن فأهل بيت نرجو رحمته" (الكوفي، 2020، صفحة 397/1) (هاشم، 2016، الصفحات 39-40) ، ويعضد ذلك : تعرض جمع من المصنفين الزيديين كأبي عبد الله الشجري الزيدي الكوفي (ت445هـ/1053م) للاخذ من الشيخ فرات الكوفي في كتابه فضل زيارة الحسين (عليه السلام) في اكثر من عشرة موارد ، وهو الوحيد الذي نص على كنية فرات الكوفي (ابن الشجري، 1982، الصفحات 49-64-68-70-77-78) (هاشم، 2016، صفحة 40): وربما كان السبب في عدم ذكره في الكتب الرجالية هو أنه لم يكن إمامياً حتى تهتم علماء الإمامية به ، ولم يكن سنياً حتى تهتم السنّة به ، بل هو الوسط الزيدي في الكوفة.

ثانياً- معتقداتهُ الإمامية* :-

أما الرأي الذي ذهب إلى أنه من الشيعة الإمامية وهو أن والد الشيخ الصدوق أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه (ت329هـ/941م) أخذ روايات من الشيخ فرات الكوفي مباشرة ويروي عنه التفسير(الطهراني، 1983، صفحة 298/4)، وأن الكثير من روايات الشيخ الصدوق (الصدوق، 1964، صفحة 8) المنتهية إلى فرات تؤكد غاية التأكيد أنه كان إمامياً ولكن الكتاب أكثر دلالة على اتجاهاته العقائدية ، وربما كان في بادئ الأمر زيدياً ثم صار إمامياً ، أو أنه كان زيدياً متفتحاً على أفكار الإمامية ، وأوساطها وأحاديثها ، ويمكن القول بأنه قد تحول إلى المذهب الاثنى عشري في آخر عمره (الكوفي، 2020، صفحة 9/1) (هاشم، 2016، الصفحات 40-41)، أضف إلى ذلك بأن الشيخ فرات الكوفي وقع في إسناد علي بن إبراهيم القمي المفسر الشيعي الإمامي (القمي أ.، 1983، الصفحات 324/2-410)، ويمكن القول بأن الشيخ فرات الكوفي كان من الشيعة الإمامية ومما يؤكد هذا الرأي هو أن والد الشيخ الصدوق شيخ الطائفة الشيعية الإمامية كان من تلامذته وروايات ابنه الشيخ الصدوق وعلى بن إبراهيم القامى صاحب التفسير ، والعديد من المصادر الشيعية الإمامية التي تؤكد أن فرات الكوفي أنه كان من الشيعة الإمامية (المنذري، 2023، صفحة 14)، وهناك عدة آراء حول تاريخ نشوء الشيعة الإمامية ، فقد ذهب بعضهم إلا أنها كانت موجودة في حياة النبي (صلى الله عليه وأله وسلم) ، ما يرى آخرون أنها نشأت بعد قضية السقيفة ، أو بعد مقتل الخليفة عثمان (رضي الله عنه) ، وبعد قضية الحَكَميّة (فياض، 1986، الصفحات 35-37) .

* الشيعة الإمامية : أو الاثنا عشرية أو الجعفرية ، هي أحد المذاهب الشيعية يرى أتباعها أن النبي (صلى الله عليه وأله وسلم) قد نص على خلافة علي بن أبي طالب (عليه السلام) وإمامته من بعده ، ومن بعد علي (عليه السلام) تكون الغمامة في أحد عشر إماماً من ولده كلهم منصوص عليهم ، وأنهم الحماة الحقيقون والمبينون لواقع الإسلام وقيمته ومثله ، وأنهم معصومون وعلى الجميع طاعتهم والامتثال لأوامرهم ، وسموا امامية لتركيز ارائهم حول الامامة ، وهي منتشرة في ايران والعراق . ينظر : (أيوب، 1983، صفحة 302)

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

ويمكن القول بأن الشيخ فرات الكوفي كان من الشيعة الامامية ومما يؤكد هذا الرأي هو ان والد الشيخ الصدوق شيخ الطائفة الشيعية الامامية كان من تلامذته ، وكذلك ابن الشيخ الصدوق ، وعلي بن إبراهيم القمي صاحب التفسير ، والعديد من المصادر الشيعية الامامية التي تؤكد ان الشيخ فرات الكوفي انه كان من الشيعة الامامية .

المطلب الرابع :- شيوخهُ ونتاجهُ العلمي .

أولاً – مشايخهُ الذين روى عنهم :-

روى فرات الكوفي عن مشايخه، وهم كثير ومن أشهرهم: الحسين بن الحكم الحبري (ت286هـ/899م) ، وعبيد بن كثير (ت294هـ/905م) ، وبلغ عدد المشايخ في تفسير فرات الكوفي (126) شخصاً ، الا ان بعد الجرد احصيت عدد المشايخ (150) شيخاً ، ومن أشهر من روى عنهم :-

1- جعفر بن محمد بن مالك الفزاري : والذي روى عن محمد بن حسين الصائغ ومحمد بن مروان ، وروى عنه فرات الكوفي في أكثر مئة مورد(الكوفي، 2020، صفحة 32/1) (هاشم، 2016، صفحة 22) .

2- أحمد بن موسى بن اسحاق الحرامي الحمار: والذي روى عن حسين أو حسن بن ثابت ومخول بن إبراهيم ، وقد روى عنه الكوفي في المقدمة وسورة البقرة وسورة يوسف وسورة النحل وسورة مريم وسورة النور وسورة الشعراء وسورة الشورى(الكوفي، 2020، صفحة 29/1) (هاشم، 2016، صفحة 19) .

3- جعفر بن محمد بن سعيد الأحمس : روى عن حسن بن حسين العرني ونصر بن مزاحم ، وروى عنه فرات في أكثر من عشرين مورداً (الكوفي، 2020، صفحة 32/1) .

4- الحسين بن سعيد الاهوازي : روى عن محمد بن مروان ومحمد بن عامر وعلي بن حفص ، وروى عنه فرات بما يقرب من مئة مورداً (الكوفي، 2020، صفحة 35/1) (الطوسي، 2021، صفحة 304/2) .

5- أحمد بن حسن إسماعيل بن صبيح : والذي روى عن محمد بن حسن بن مطهر وعلي بن محمد ، وقد روى في تفسيره رواياتهم في مقدمة تفسيره ، وسورة آل عمران والحج والشعراء والصافات والتحريم (الكوفي، 2020، صفحة 27/1) (هاشم، 2016، صفحة 17) .

6- عبيد بن كثير العامر: روى عن محمد بن مروان ومحمد بن جنيد وأحمد بن صبيح وآخرون ، روى عنه فرات في أكثر من ستين مورد(الكوفي، 2020، صفحة 39/1) .

7- إبراهيم بن بنان الخثعمي : وروى عن جعفر بن يحيى وأحمد بن نصر، وروى عنه الكوفي في سورتي الحجرات والإخلاص (الكوفي، 2020، صفحة 27/1) (هاشم، 2016، صفحة 17) .

8- الحسن بن علي بن بزيع : روى عن اسماعيل بن إسحاق ، وروى عنه فرات في اكثر من تسعة موارد (الكوفي، 2020، صفحة 34/1) (هاشم، 2016، صفحة 22) .

9- الحسين بن محمد بن مصعب البجلي : روى عن حمدان القلانسي وأحمد بن سنان ، روى عنه فرات في خمسة موارد (الكوفي، 2020، صفحة 36/1) (هاشم، 2016، صفحة 25) (الطوسي، 2021، صفحة 54/2) .

10- الفضل بن يوسف القصباني : روزى عن إبراهيم بن الحكم ، وروى عنه فرات في سورة الأحزاب وسورة الزمر وسورة الزخرف وسورة الجمعة (الكوفي، 2020، صفحة 43) .

ثانياً- تلامذتهُ والرواة عنهُ :-

أما من روى عنه في تفسيره ، فإنهم قلة من خلال ما سنبينه آدناه :-

1- أبو القاسم العلوي* : ذكره في بدايات الكثير من الاحاديث في تفسيره ، وربما كان في الاصل في بداية كل حديث فحذفه الذي لخص الكتاب وأسقط الاسانيد ، فليس له ذكر في الأصول الرجالية لكنه مذكور في أسانيد كتب الحديث ، وهو شيخ بعض أجلاء

* عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الحسني أو الحسيني . (الخوئي، 1986، صفحة 93/2)

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

مشايخ الصدوق ، وروى عنه أحمد بن الحسن القطان* الشيخ الصدوق (الكوفي، 2020، صفحة 47/1) (الطهراني، 1983، الصفحات 299/4-300) .

2- أبو الحسن محمد بن أحمد بن وليد : وهو شيخ القميين وفقيههم وشيخ الصدوق يروي عنه كثيراً ويعتمد عليه ، ويقال أنه نزل (قم)* ، وربما كان أصله منها توفي سنة (343هـ) له كتب منها : كتاب الجامع ، وكتاب التفسير (الكوفي، 2020، صفحة 48/1) (ابن الشجري، 1982، صفحة 46) .

3- الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بن زياد الفزاري* : والذي كان يبيع (الخرق)* ، وهو ثقة له كتب منها فضائل الشيعة وكتاب الجنائز، روى عنه (التعلبكري)* ، وسمع منه سنة (328هـ/939م) (الكوفي، 2020، صفحة 49/1) (النجاشي، 2010، صفحة 67) .

4- أبو القاسم محمد بن الحسن* : من مشايخ الصدوق ، حدثه في مسجد بالكوفة ، ويروي الهاشمي عن الشيخ فرات بن إبراهيم الكوفي صاحب التفسير ، وقيل عنه مجهول (الكوفي، 2020، صفحة 49/1) (الخوئي، 1986، صفحة 234/16) .

5- عثمان : روى عن الشيخ فرات بن إبراهيم في شواهد التنزيل للحاكم ، بسنده إليه ولم يتبين لنا من هو (الكوفي، 2020، صفحة 49/1) (هاشم، 2016، صفحة 38) .

نتاجهُ العلمي او الفكري :-

لقد خلف الشيخ فرات الكوفي آثاره الفكرية الفريدة وهي كالآتي :

اولاً / كتاب التفسير(الكوفي، 2020، صفحة 10/1) (الطهراني، 1983، صفحة 298/4) وهو محل دراستنا .

ثانياً / وذكر في المصادر أن لفرات كراساً في ذكر سب أهل أصفهان* ، للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ضمن مجموعة كراسات خطية في مجلد واحد محفوظة في كلية الإلهيات بطهران ، تحت رقم (256) (الكوفي، 2020، صفحة 10/1) (هاشم، 2016، الصفحات 11-12) .

المطلب الخامس :- وفاتهُ .

لم تحدد المصادر التاريخية سنة معينة لوفاة الشيخ فرات الكوفي إلا أنها تذكر أنه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ، وذكرت أنه نزل في (قم) وتوفي فيها ، فهو يعد من أعلام الغيبة الصغرى(الطهراني، 1983، صفحة 298/4) (الخوئي، 1986، صفحة 274/14) (هاشم، 2016، الصفحات 9-10) ، وقيل أنه توفي عام (352هـ) (حب الله، 2011، صفحة 468/1) .

---

* أحمد بن محمد بن الحسن القطان ، المعروف بأبي علي بن عبد ربه أو بأبن عبدويه الرازي ، ويعد شيخ من مشايخ الصدوق يروى عنه في كتبه كثيراً مترضياً عليه . ينظر: (الخوئي، 1986، صفحة 93/2)

* مدينة إسلامية بين اصفهان وساوة ، أول من مصرها طلحة بن الاحوص الاشعري ، وأهلها كلهم شيعة . ينظر: (الحموي، 1995، صفحة 397/4)

* الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بن زياد الفزاري ابو عبد الله المعروف بالقطعي الكوفي . ينظر: (الكوفي، 2020، صفحة 49/1).

* الخرق : قطعة من خرق الثوب . (أبن منظور، 1993، صفحة 73/10).

* التعلبكري : هارون بن موسى بن احمد بن سعيد ، ابو محمد من بني شيبان . قال النجاشي : كان وجهاً في اصحابنا ، ثقة معتمداً لا يطعن عليه ، له كتب : منها كتاب الجوامع في علوم الدين ، توفي سنة (385هـ) . ينظر: (الخوئي، 1986، صفحة 258/20) (الذهبي، 1985، صفحة 287/4).

* ابو القاسم محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي . ينظر: (الكوفي، 2020، صفحة 49/1).

* أصفهان : أصبهان اسم مركب لان الأصب البلد بلسان الفرس ، وهي مدينة عظيمة في بلاد فارس ، وهي مدينتان احداهما تسمى اليهودية والأخرى المدينة بينهما نصف فرسخ ، وهان اسم الفارس ، فكأنه يقال بلاد الفرسان . ينظر: (الحموي، 1995، صفحة 207/1).

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

المبحث الثاني

(منهجهُ)

المطلب الاول :- منهجهُ في تفسيرهِ .

أولا :- منهجهُ في تفسيره :-

اولاً / ان كتاب التفسير للشيخ فرات الكوفي هو واحد من أمهات المصادر التراثية ومن أقدمها يضم بين دفتيه كنوزا من الانوار الإلهية والأمور التاريخية والاجتماعية ، وفي الأعم الأغلب يدور حول ما نزل في أهل البيت (عليهم السلام) ويتخلله بعض الروايات التي لا ترتبط بما نزل فيهم بل لها جانب تفسير أخر، وربما لا يكون لها جانب تفسيري(الكوفي، 2020، صفحة 10/1) .

ثانياً / لقد اتبع الشيخ فرات الكوفي في كتاب التفسير فهرساً قائماً على أساس السور القرآنية في الغالب ، فأدرج كل ما يرتبط بسورة البقرة دون مراعاة لترتيب الآيات الداخي والأحاديث ، فعلى سبيل المثال الأحاديث المرتبطة بالآية (٢٧٤) هي خمسة أحاديث لكنها لم تأت في مكان واحد بالتعاقب ، فالأول كان تحت الرقم (٢) من الأصل والثاني تحت الرقم (١١) والثالث تحت الرقم (١٩) والرابع تحت الرقم (٢٥) من الأصل ، وهلم جزءً في سائر الأحاديث في مختلف السورة (الكوفي، 2020، صفحة 12/1) (حب الله، 2011، صفحة 470/1) ، وهذا المنهج في الترتيب هو الغالب ، وبالتالي تكون العناوين الأساسية هي عناوين سور القرآن الكريم .

ثالثاً / يبين ان المؤلف أو الجامع لم يلتزم بترتيب الأحاديث في داخل كل سورة ، فترى عدم الترتيب الرقمي واضح بين روايات السورة الواحدة (هاشم، 2016، صفحة 41) .

رابعاً / الخلط في روايات السور المختلفة في الكثير من الأماكن ، فنرى عدداً من روايات سورة المائدة وقع في سورة البقرة ، بل ويضاف إليه كذلك خلط من نوع آخر غير مسموح به في كتب التفسير بصورة عامة ، وهو الخلط بين السور القرآنية المتشابهة في الاسماء كسورة النمل وسورة النحل وسورة الحج وسورة الحجر وغيرها من الموارد، فأقدم نسخه تم الحصول عليها تعود إلى القرن العاشر بهذا الشكل (الكوفي، 2020، صفحة 12/1) (هاشم، 2016، الصفحات 41-42) .

المطلب الثاني :- خصائصهُ ومزاياهُ :-

اولاً :- خصائص تفسير فرات الكوفي :-

إنَّ دراسة خصائص المنهج الروائي في تفسير الشيخ فرات الكوفي تكشف عن عدة جوانب مهمة :-

اولاً / يظهر في تفسير الشيخ فرات الكوفي توجه واضح نحو التراث الشيعي والإمامية تستند تفسيراته إلى الإمامية وتعاليمها ، وتعكس الفهم الشيعي للقرآن والأئمة الاثني عشرية .

ثانياً / يلاحظ في تفسير الشيخ فرات الكوفي الاهتمام بالسياق الاجتماعي والتاريخي للنصوص القرآنية ، حيث يعين هذا السياق في فهم معاني الآيات والمواضيع المتناولة في القرآن .

ثالثاً / تتميز مدرسة تفسير الشيخ فرات الكوفي بالاعتماد الشديد على الروايات والأحاديث الشيعية في فهم القرآن الكريم وتفسيرهِ ، وتمثل واحدة من الاتجاهات التفسيرية في التراث من الإسلامي تركز على الفهم الإمامي للقرآن وتعاليمه (الزاملي، 2015، صفحة 160/2) .

رابعاً / يعتمد تفسير الشيخ فرات الكوفي على أساليب سردية أدبية لشرح الآيات القرآنية ، يتم استخدام الرواية والحوار بشكل ممتاز لتوضيح المفاهيم والأحداث القرآنية .

خامساً / يولي الشيخ فرات الكوفي اهتماماً كبيرا للبلاغة في القران، ويقدم للأساليب اللغوية والبلاغة المستخدمة في القرآن ، هذا يساهم في فهم عمق الكلمات والعبارات القرآنية .

سادساً / يقدم الشيخ فرات الكوفي تفسيراً متأنيّاً للسياق الاجتماعي والتاريخي للآيات القرآنية ، يساعد ذلك في فهم السياق والدوافع والأحداث التي ألهمت الآيات .

سابعاً / يشدد تفسير الشيخ فرات الكوفي على العبر والدروس الأخلاقية المستفادة من القرآن ، مما يجعله أداة تعليمية قيمة وموجزاً للقيم والأخلاق الإسلامية .

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

ثامناً / يعتبر تفسير الشيخ فرات الكوفي مصدراً مهماً ومتنوعاً لفهم القرآن الكريم بشكل أعمق وشمولي ، مما يساهم في الفهم الأدبي والديني للنصوص القرآنية (الزاملي، 2015، صفحة 168/2) .

ثانياً :- مزايا تفسير فرات الكوفي .

يظهر تفسير الشيخ فرات الكوفي خصائص روائية مميزة تجمع بين التفسير القرآني والسرد الأدبي. يقدم الشيخ فرات الكوفي تفسيراً يعتمد على الأساليب السردية والأدبية للتفسير ، حيث يستخدم الحوار والتصوير اللغوي بشكل متقن لشرح المفاهيم والأحداث القرآنية ، حيث يعكس هذا الأسلوب التفسيري التفاته إلى جوانب البلاغة والأدب في القرآن ، إلى جانب ذلك ، يبرز تفسير فرات الكوفي تعمقه في دراسة السياق الاجتماعي والتاريخي للآيات القرآنية ، مما يساعد في فهم أعمق للرسالة القرآنية وتطبيقها في الحياة اليومية . كما يتميز بالتركيز على الأبعاد الأخلاقية والتعليمية في التفسير ، مما يجعله أداة قيمة للتأمل والتعلم بهذه الخصائص الروائية والتحليلية ، يظل تفسير فرات الكوفي إضافة مهمة للمكتبة الإسلامية ومصدراً قيماً لفهم القرآن الكريم بعمق وشمولية (الزاملي، 2015، صفحة 168/2) .

المطلب الثالث :- مخطوطات تفسير فرات الكوفي :-

لقد وصلت إلينا بعض النسخ المخطوطة لتفسير الشيخ فرات الكوفي وهي كالاتي :-

اولاً / نسخة مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف تحت الرقم (١٨٩٠) والتي كتبت في بداية القرن (14) على ما يبالي ولم يذكر الكاتب عن أية نسخة استنسخها وهذه النسخة بالرغم من أنها متأخرة ، لكنها من النسخ الجيدة ، يقول محمد الكاظم محقق التفسير" إن لم تكن أحسنها وقد اعتمدنا عليها بالدرجة الأولى ورمزنا لها بـ (أ) وهي بخط الحاج محمد العبايجي والد الميرزا فرج الله التبريزي وكانت في ملكية المرحوم الأديب حجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ محمد علي العروي الاوردبادي (قدس) الله روحه المتوفى سنة (١٣٨٠هـ) وتقع في (٤٤١) صفحة وخطها رديء " . (الكوفي، 2020، صفحة 19/1) (الطهراني، 1983، صفحة 299/4) .

ثانياً / نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجردي في النجف الأشرف وهي نسخة المحدث الشهير الميرزا حسين النوري (رحمه الله) صاحب المستدرك استكتبها العالم الفاضل الأديب الشيخ أحمد بن الشيخ حسن القفطان السعدي النجفي لنفسه سنة (١٢٧٦هـ) ق في كربلاء المقدسة عن نسخة فرغ كاتبها من كتابتها بمكة المشرفة ظهر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة (١٠٨٣) من الهجرة على يد إبراهيم بن عبد الله الأحسائي الجبلي مولداً والشيرازي مسكناً ، والنسخة ثمينة وتنفرد ببعض المزايا والاصلاحات وعليها إشارات التصحيح والمقابلة وقد اعتمدنا عليها بالدرجة الثانية ورمزنا لها .

ثالثاً / نسخة مكتبة السيد الروضاتي بأصفهان والتي تعود على أقل تقدير إلى أوائل القرن التاسع الهجري والتي رمز لها محقق كتاب تفسير الكوفي بالرمز(ر) (الكوفي، 2020، صفحة 20/1) (هاشم، 2016، صفحة 59) .

رابعاً / نسخة السيد الخوانساري أحمد بن محمد رضا العلوي الحسيني المحفوظة في مكتبة نجله بقم ، وقد جاد بصورة عنها لنا واستفدنا منها في مواضع من هذا الكتاب وهي وإن كانت مستنسخة عن نسخة الميرزا النوري (ب) إلا أنها تتفرد بإصلاحات وتعديلات هامة مما يثير الظن أنه استفاد من نسخة خطية أخرى لم يشر إليها وقد فرغ من كتابتها سنة(١٣٢٦هـ) ورمزنا لها بـ (خ) (الكوفي، 2020، صفحة 19/1) (هاشم، 2016، صفحة 59) .

خامساً / نسخة مكتبة ملك بطهران تحت الرقم (3976) ، سقط من أولها خمس أوراق وكتب في أخرها : قد فرغت من هذا التفسير، الكلام مروي عن الأئمة عليهم السلام في (15) جمادى الاولى سنة (تسعة وتسعمائة) ، وذكر محقق كتاب تفسير الكوفي أن النسخة سقيمة جداً ومأخوذة من (ر) ولم يستفد منها شيئاً (الكوفي، 2020، صفحة 23) (هاشم، 2016، صفحة 61) .

سادساً / نسخة المدرسة الفيضية بقم علم مستنسخة من (ب) أيضاً ، يقول عادل هاشم : (وقد لاحظتها فلم أجد فيها مفارقة تذكر من الأصل ولا أعرف تاريخ كتابتها وقد كتب فوقها بالفارسية ما ترجمته : راوي هذا التفسير والد الصدوق !! والمصنف كان حياً إلى سنة (307هـ) ولا أدري من أين حصل على هذه المعلومات) (الكوفي، 2020، صفحة 20/1)

سابعاً / نسخة مكتبة الروضة الرضوية المقدسة بمشهد الرضا (عليه السلام) ، وهي أيضاً مأخوذة من أصل (ب) ولم يذكر تاريخ استنساخها ، لسقوط آخر صفحة منها ، ولم يكن فيها فارق يذكر عن الأصل ومما تجدر الإشارة إليه أن (ب) و (ر) ، وما يتبعهما من النسخ بعد انتهاء أحاديث فرات ، ذكر فيها ستة أحاديث (الكوفي، 2020، صفحة 20/1) (هاشم، 2016، صفحة 59) .

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

ثامناً / النسخة المطبوعة بالنجف الأشرف بالمطبعة الحيدرية وهي أول طبعة لتفسير فرات وقد يرجع تاريخها إلى سنة (1354هـ/1935م) ، وهذا لم يخل هذه النسخة – أي المطبوعة – من الاستفادة من (ب) نسخة مكتبة السيد البروجردي(الكوفي، 2020، صفحة 23/1) (هاشم، 2016، الصفحات 61-62) .

المطلب الرابع :- المآخذ والإشكالات الواردة في تفسيرهِ :-

اولاً :- المآخذ على تفسير فرات الكوافي :-

اولاً / أن ظاهرة تلخيص الأسماء وطريقة معالجتها فإن مصنف تفسير الشيخ فرات الكوفي كثيراً ما يختصر أسماء الشيوخ في حال تعاقب ذكرهم في رواياته . فعلى سبيل المثال إذا ورد في سند الحديث الأول : حدثنا الحسين بن سعيد فإنه في الرقم الثاني يكتفي بقوله (حدثنا الحسين) (الكوفي، 2020، صفحة 152/1) ، لذلك عمد محقق كتاب التفسير إلى الإضافة (بن سعيد) في مثل هكذا حالات ووضعه بين المعقوفين وذلك فيما إذا انقطع الاتصال والتعاقب ، ومن الواضح أن مثل هذا التصرف يورث في النفس شيء ، وذلك لأنه لابد حينئذ من الالتزام بكبرى كلية مفادها إن المصنف يتبنى هذا المنهج وهو منهج اختصار الاسم حال التكرار. (هاشم، 2016، صفحة 43) .

ثانياً / ومن أهم المشاكل التي ظهرت في ترتيب كتاب التفسير للشيخ فرات الكوفي هي مشكلة حذف الأسانيد في روايات الكتاب إلا في بعض الروايات في أوائل التفسير ووسطه وآخره ، ولو لاحظنا من جهة أن نسخة الحاكم الحسكاني كانت مسندة ، أما النسخة التي كانت عند العلامة المجلسي فهي نسخة ناقصة ومسقطة الأسانيد ، وربما تحدد المدة التي وقع فيها الحذف وهي ما بين القرنين الخامس والعاشر(الكوفي، 2020، صفحة 14/1) (حب الله، 2011، الصفحات 469/1-470) ، وينقل المؤلف الروايات بالسند المتصل من أول الكتاب إلى أن يصل إلى الحديث الاربعين(الكوفي، 2020، صفحة 83/1) ، ثم يبدأ بالإرسال أو بما في حكم الإرسال حيث يقول : حدثني معنعنا ، ومعنى ذلك أن الروايات مسندة في الواقع إلا انه حذف اسنادها ، ويستمر في هذا الإرسال أو ما في حكمه إلى أن يكمل (٤٨٧) حديثاً(الكوفي، 2020، صفحة 30/2) ، ثم يعود إلى الإسناد المتصل إلى أن يبلغ إلى حديث (٥٦٤) (الكوفي، 2020، صفحة 96/2) ، ثم يرجع إلى الإرسال إلى آخر التفسير ما عدا سورة الكافرون وسورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس فيذكر روايتها مسندة (الكوفي، 2020، الصفحات 266/2-276) ، ومجموع الروايات المتصلة الاسناد (١١٥) رواية ، والباقي في حكم المرسل (هاشم، 2016، الصفحات 43-44)، ومن الواضح أن هذه المشكلة كبيرة جداً ، لأنها أخرجت أكثر من ثلاثة ارباع الكتاب عن دائرة الاسناد ، وادخلته في دائرة الأرسال الذي في الأعم الأغلب يلازم عدم الاعتبار(هاشم، 2016، صفحة 44) ، ومن المرجح أن السبب في هذا التصرف فربما يعود الجهل الناسخ أهمية الإسناد في الرواية فاراد الاقتصار على لباب المطلب ، لكي يسهل حمله ولكي يصغر حجم الكتاب فيسهل تداوله بين الناس ولربما يعود السبب إلى أن رجال السيد كانوا لدى الكاتب من المجاهيل فاراد أن يريح نفسه من ذكر اناس غير معروفين فحذف الأسانيد إلا أن هذا الاحتمال ضعيف (الكوفي، 2020، الصفحات 14/1-15) (هاشم، 2016، الصفحات 44-45) ، وذكر آغا بزرك الطهراني رأياً في مسألة اسقاط الاسانيد في روايات تفسير الكوفي ما نصه : "ولكنه عمد بعض إلى اسقاط أكثر تلك الأسانيد واكتفى بقوله مثلاً : قرات عن حسين بن سعيد معنعناً عن فلان وهكذا في غالب الأسانيد فأشار بقوله معنعناً إلى أن الرواية التي ذكرها فرات كانت مسندة ومعنعنة وانما تركها للاختصار" (الطهراني، 1983، صفحة 298/1) .

ثالثاً / لم يراع الذي أسقط الأسانيد ترتيباً واحداً ونهجاً علمياً في الحذف ففي البداية لم يخلف الأسانيد ثم حينما استمر بالكتابة كأنما ضجر من تكرار الأسماء وطولها فحذفها واقتصر على ذكر شيخه ثم اردفه بقوله (معنعناً) لكن هذا في غير بدايات السور، أما بداية السور فتارة يقتصر على ذكر فرات نفسه وتارة على ذكر راوية فرات "أبي القاسم العلوي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، وحينما وصل به الأمر إلى أواخر الكتاب وأحس بنشوة الخلاص من معاناة الكتابة اثبت بعض الاسانيد ، وكل هذا يؤكد الاحتمال الأول من أسباب الحذف ". (الكوفي، 2020، صفحة 15/1) (هاشم، 2016، صفحة 45) .

ثانياً :- الإشكالات الواردة في تفسير فرات الكوفي :-

أن هذا التفسير لم ينقل عنه احد من العلماء ، مع أن أقدم نسخة له تعود الى القرن العاشر الهجري ، ويحتمل أن هذا الاهمال للكتاب قد يعود لأنه يحوي روايات تنفي العصمة عن سائر الائمة اهل البيت (عليهم السلام) بعد الامام الحسين (عليه السلام) من

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

جهة ، كما وان فيه روايات تثبت عصمة اصحاب الكساء من جهة ثانية ، لهذا السبب بدأ غير معتنى به من طرف الإمامية والسنة معاً ، وان الاشكالات العامة على التفسير للشيخ فرات الكوفي هي: (هاشم، 2016، صفحة 167/2) :-

اولاً / يعد تفسير الشيخ فرات الكوفي الذي بين يدينا أنه لا طريق معتبر للتفسير ، ان هناك اعتراضات عامة مهمة على التفسير تمنع عن الاخذ به .

ثانياً / ان صاحب التفسير لم يثبت كونه امامياً ، بل يقرب أنه من الزيدية ، مضافاً الى ذلك فأنه لم يثبت له توثيق في التراجم والرجال السير ، أن الملاحظة في عموم التفسير مع ملاحظة مشايخ المصنف واسانيد مروياته ، يخرج بنتيجة كون الكتاب اشبه ما يكون بكتب الزيدية وليس من كتب اصحابنا الإمامية ، وأنه ليس فيه نص على الأئمة الاثنا عشر ، وأن كان مكثراً من الروايات عن الإمام محمد الباقر وجعفر الصادق (عليهم السلام) .

ثالثاً / يروي الشيخ فرات الكوفي في تفسيره ، عن زيد احاديث تنفي العصمة ، عن غير الخمسة من أهل البيت (عليهم السلام) .

رابعاً / ان طريق تفسير الشيخ فرات الكوفي ، ضعيف لعدم وثاقة جمع ممن وثق فيه .

خامساً / تفسير الشيخ فرات الكوفي ، تفسير روائية المخضة ، وخلوه من الجوانب الادبية والقصصية والشعرية والفلسفة وغيرها ، لم يلق رولجاً وسوقاً عند العامة وأهل الاذواق الخاصة فبقي طي الكتمان ، فالكتاب هذا لا يثير هواة الشعر والقصص والنحو والادب والفلسفة ، بل يثير اهله فقط وهم الزيدية ، وقد تضاءل دورهم وانحسر مدهم وصاروا على هامش الساحة فبقي هذا الكتاب خلف الستار.

سادساً / الشيخ فرات الكوفي لا شهرة لتفسيره عند المتقدمين ، إلى زمن العلامة المجلسي (رحمه الله) والعلامة الحر العاملي (قدس سرة) ، واما بعدهما فأيضاً لم يشتهر التفسير بالمقدر الذي وجدناه مع التفاسير الأخرى ، وبالمقدار الذي يكون له معه معتبر في عموم هذا الأجواء ، مع ان شهرته بعد هذين العلمين لست مفيدة في اعتبار التفسير بل المفيد انما هو شهرته عند القدماء ، وهو مفقود .

سابعاً / ان نسخ الكتاب مضطربة ولست بقديمة ولا توجد نسخة اصل للكتاب يمكن الاعتماد عليها ، مضافاً إلى الاعلام المتقدمين لم ينقلوا عنه الكثير حتى يمكن لنا ان نقارب نقلاتهم مع ما بأيدينا من النسخة والذي ينفعنا كثيراً في اثبات التطابق مع النسخة القديمة او نسخة الاصل(هاشم، 2016، صفحة 64) ، ولم نعثر على ترجمة لفرات الكوفي في بعض المصادر المخطوطة للزيدية والتي لا تزال بعيدة عن متناولنا(الكوفي، 2020، صفحة 8/1) .

ثامناً / ان تفسير الشيخ فرات الكوفي غير معتبر ولا يمكن الاستناد إلى مروياته في عملية الاستدلال ، والاستعانة به كدليل على المطالب العلمية ، نعم تصلح للتأييد واخراجها ومؤيداً على المطالب المستدل لها (هاشم، 2016، صفحة 65).

تاسعاً / قال عنه محقق الكتاب تفسير الشيخ فرات الكوفي المحقق السيد محمد كاظم ، ان صفحات التاريخ لم تنقل إلينا من حياته شيئا ، ولم تفرد له الكتب الرجالية التي بأيدينا له ترجمة لا بقليل ولا كثير،ولم تذكره حتى في خلال التراجم (الكوفي، 2020، صفحة 7/1).

عاشراً / قال عنه السيد تقي الطباطبائي في عمدة المطالب في التعليق على المطالب : فهو ضعيف سنداً ، فأن فرات لم يوثق ، مضافاً الى ارسال الحديث (الزاملي، 2015، صفحة 167/2) .

احدى عشرة / قال المحقق التستري في قاموس الرجال : عدم ذكر الكشي ، والشيخ في الرجال ، والفهرست ، والنجاشي له اصلاً (الزاملي، 2015، صفحة 167/2) .

اثنتا عشرة / قال عنه السيد حسين البروجردي في تقريرات في اصول الفقه : الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي ، لم يرد توثيق له من علماء الرجال (الزاملي، 2015، صفحة 167/2) .

المطلب الخامس :- أقوال العلماء (المتأخرين والمتقدمين) في تفسيرِه .

ترجم للشيخ فرات بن إبراهيم الكوفي جمع من العلماء الذين عبروا عن رأيهم فيه وفي تفسيره ، ومنهم :-

اولاً / قال عنه الخوئى في معجم رجال الحديث الشيخ فرات بن ابراهيم ابن قرات الكوفي صاحب التفسير المعروف المقصور على الروايات عن الائمة الهداة (عليهم السلام) ، وقد أكثر فيه من الرواية عن الحسين بن سعيد الكوفي الاهوازي نزيل قم والمتوفي بها ، الذي كان من اصحاب الإمام الرضاء والجواد والهادي (عليهم السلام) ، وكذلك أكثر فيه من الرواية عن جعفر بن محمد بن مالك البزاز

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

الفزاري الكوفي ، المتوفى في حدود سنة (300) ، وكذلك أكثر من الرواية عن عبيد بن كثير العامري الكوفي المتوفى سنة (٢٩٤) (الخوئي، 1986، صفحة 271/14) .

ثانياً / قال السيد علي البروجردي رحمه الله في الطرائف : (إله تفسير عظيم الشأن ، وهو من جملة الرواة الذين يروون عنهم علي بن ابراهيم القمي) (الزاملي، 2015، صفحة 166/2) .

ثالثاً / قال الشيخ محمد هادي الأمني في معجم المطبوعات النجفية : (أحد علماء الحديث والتفسير في القرن الثالث) (الزاملي، 2015، صفحة 166/2) .

رابعاً / ترجم له العلامة المجلسي (ت1111هـ/1700م) في بحار النوار بالقول : " (وتفسير الشيخ فرات الكوفي وإن لم يتعرض الاصحاب لمؤلفة بمدح ولا قدح ، لكن كون أخباره موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة* ، وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفة وحسن الظن به ، وقد روي الصدوق رحمه الله عنه آخبارا بتوسط الحسن بن محمد سعيد الهاشمي ، وروى عنه الحاكم ابو قاسم الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره) " (المجلسي، 1983، صفحة 37/1) (الأصبهاني، 1983، صفحة 337/4) .

خامساً / وترجم له الميرزا عبدالله افندي المتوفي سنة (1130هـ/1717م) ، بالقول : (الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي من قدماء علماء الاصحاب ورواتهم صاحب التفسير المشهور...) (الأصبهاني، 1983، صفحة 337/4) .

سادساً / وترجم له السيد الخوانساري المتوفي سنة (1313هـ/1896م) في كتابه روضات الجنات بالقول : (المحدث العميد والمفسر الحميد صاحب كتاب التفسير الكبير الذي هو بلسان الأخبار واكثر اخباره في شأن الأئمة الأطهار، وهو مذكور في عداد تفسير العياشي ، وعلي بن ابراهيم القمي ، ويروي عنه الحر العاملي في الوسائل والمجلسي في البحار على سبيل الاعتماد والاعتبار، ذكره المحدث النيسابوري في رجاله بعدما تركه سائر اصحاب الكتب في الرجال فقال : له كتاب تفسيره المعروف ..... له كتاب تفسير القرآن وهو يروي عن الحسين بن سعيد من مشايخ والد الصدوق وروى عنه الصدوق بواسطة نقل من تفسيره احاديث كثيرة في كتبه وهذا التفسير يتضمن موافق للكتب المعتمدة .....) (الخوانساري، 1991، صفحة 338/5) .

سابعاً / وترجم له محسن الأمين المتوفي سنة (1371هـ/1952م) ، بالقول : (هو الشيخ فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي وغالباً ما يكون بعد ابن سعيد الهاشمي ، من اصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) له تفسير كبير عنه ، قال عنه في البحار(المجلسي، 1983، صفحة 463/29) : لم يتعرض الاصحاب لمؤلفه بمدح ولا ذم .....) (العاملي، 1983، صفحة 396/8) .

الخاتمة

وتشتمل على أهم النتائج :-

الحمدلله في البدء والختام والصلاة والسلام على خير الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

توصل الباحث إلى نتائج أهمها :-

1. يعد الشيخ فرات الكوفي أحد أعلام الكوفة في عصره وأستاذ المحدثين في زمانه وأحد مفسري الشيعة الامامية .
2. تفسير الشيخ فرات الكوفي تفسير روائي انتقائي الفه فرات بن إبراهيم الكوفي (رحمه الله) ، ويعد من الكتب التفسيرية التسلسلية ، فقد ابتدأ فرات الكوفي في تفسيره في سورة البسملة وانتهى بسورة الناس .
3. ركز الشيخ فرات الكوفي في تفسيرهِ على آراء أهل البيت (عليهم السلام) ، وجمع الآيات الخاصة التي نزلت بحقهم .
4. أغلب روايته كانت مسندة إلى الإمامين الباقر والصادق (عليهم السلام) .
5. أختلفوا في مذهبه هل هو زيدياً أم شيعياً لكن أكدت روايات الشيخ الصدوق أنه كان شيعياً إمامياً .

* الحديث المعتبر: هو الحديث توفرت فيه شروط الحجية مثل عدم مخالفة المضمون للعقل وعدم مخالفة للقرآن الكريم ، وعدم مخالفته للسنة النبوية . ينظر: (المحسني، 2012، الصفحات 24/1-25)

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

المصادر

ابن الاثير، أبو الحسن علي. (1997). *الكامل في التاريخ* (المجلد 1). (عبد السلام تدمري، المحرر) بيروت : دار الكتاب العربي.

ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن محمد . (1996). *رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار)* (المجلد 1). المغرب : مطبعة اكاديمية المملكة المغربية .

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن. (1992). *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم* (المجلد 1). (محمد عبد القادر، المحرر) بيروت : دار الكتب العلمية.

ابن كثير، عماد الدين إسماعيل. (1988). *البداية والنهاية* (المجلد 1). (علي شيري، المحرر) بيروت : دار احياء التراث العربي .

أبن منظور، محمد بن مكرم. (1993). *لسان العرب* (المجلد 3). بيروت : دار صادر .

الأصبهاني، عبدالله افندي. (1983). *رياض العلماء وحياض الفضلاء* . (احمد الحسيني، المحرر) قم : منشورات مكتبة المرعشي.

أيوب، حسين. (1983). *تبسيط العقائد الإسلامية* (المجلد 5). بيروت: دار الندوة الجديدة.

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر. (1987). *فتوح البلدان* . (عبدالله انيس الطباع، المحرر) بيروت : دار المعارف للطباعة والنشر.

حب الله، حيدر محمد. (2011). *دراسات في الفقه الإسلامي المعاصر* (المجلد 1). ايران : دار الفقه الإسلامي.

الحبري، أبو عبدالله الكوفي الحسين. (1984). *تفسير الحبري* (المجلد 2). (محمد رضا الحسيني، المحرر) الأردن : مؤسسة ال البيت.

الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت. (1995). *معجم البلدان* (المجلد 2). بيروت: دار صادر.

الخوانساري، محمد باقر الموسوي. (1991). *روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات* (المجلد 1). (محمد علي روضاتي، المحرر) بيروت : الدار الإسلامية .

الخوئي، أبو القاسم علي أكبر. (1986). *معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة* (المجلد 1). النجف الاشرف: مؤسسة الامام الخوئي الإسلامية .

الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود. (1960). *الأخبار الطوال* (المجلد 1). (عبد المنعم عامر، المحرر) القاهرة : دار احياء الكتاب العربي.

الذهبي، أبي عبدالله شمس الدين محمد. (1985). *سير أعلام النبلاء* (المجلد 3). (شعيب الارناؤوط، المحرر) بيروت : مؤسسة الرسالة.

الزاملي، هادي خضير عواضة. (2015). خصائص المنهج الروائي في تفسير فرات الكوفي. *مجلة الجامعة العراقية*(العدد 63).

السمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد. (1962). *الأنساب* (المجلد 1). (عبد الرحمن بن يحيى، المحرر) الهند : مجلس دائرة المعارف العثمانية.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (1979). *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة* (المجلد 2). (محمد أبو الفضل إبراهيم، المحرر) بيروت : دار الفكر .

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (2004). *تأريخ الخلفاء* (المجلد 1). (حمدي الدمرداش، المحرر) السعودية : مكتبة نزار مصطفى الباز .

الشجري، أبي عبدالله محمد بن علي ابن. (1982). *فضل زيارة الحسين*. (السيد احمد الحسيني، المحرر) قم: مكتبة المرعشي العامة.

الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي. (1964). *علل الشرائع* (المجلد 2). (فضل الله الطباطبائي، المحرر) قم : المطبعة العلمية.

الطهراني، آغا بزرك. (1983). *الذريعة إلى تصانيف الشيعة* (المجلد 3). بيروت : دار الأضواء.

الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن. (2021). *رجال الطوسي* (المجلد 1). (محمود درياب النجفي، المحرر) بغداد: دار الكفيل للطباعة والنشر.

العاملي، محسن الأمين. (1983). *أعيان الشيعة* . (حسن الأمين، المحرر) بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

علكة، رحيم خلف. (2011). *البويهيين وأثرهم على الحياة الفكرية والثقافية في العراق* . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق – الجامعة المستنصرية/ كلية التربية– قسم التاريخ .

فياض، عبدالله. (1986). *تأريخ الإمامية وأسلافهم من الشيعة* (المجلد 3). بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

القرطبي، عريب بن سعد. (1967). *صلة تاريخ الطبري* (المجلد 2). (محمد أبو الفضل إبراهيم، المحرر) مصر : دار المعارف.

القمي، أبي الحسن علي بن إبراهيم. (1983). *تفسير القمي* (المجلد 3). (طيب الموسوي الجزائري، المحرر) قم: مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر.

القمي، أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه. (1984). *عيون أخبار الرضا* (المجلد 1). (حسين الأعلمي، المحرر) بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

الكوفي، أبو القاسم بن فرات. (2020). *تفسير فرات الكوفي* (المجلد 1). (محمد الكاظم، المحرر) بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

المجلسي، محمد باقر بن محمد. (1983). *بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار* (المجلد 2). بيروت : مؤسسة الوفاء .

المحسني، محمد اصف. (2012). *معجم الاحاديث المعتبرة* (المجلد 2). قم : دار النشر الأديان.

مسكويه، أبي علي أحمد بن محمد. (2000). *تجارب الأمم وتعاقب الهمم* (المجلد 2). (أبو القاسم امامي، المحرر) طهران : مطبعة سروش.

المنذري، كاظم جواد كاظم. (2023). *صورة الإمام علي (عليه السلام) في كتاب تفسير فرات الكوفي (ت4ه/9م) دراسة تحليلية مقارنة* . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، كلية التربية .

النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي. (2010). *رجال النجاشي* (المجلد 1). بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

النوبختي، أبو محمد الحسن. (2012). *فرق الشيعة* (المجلد 1). (هبة الدين الشهرستاني، المحرر) بيروت : منشورات الرضا.

هاشم، عادل. (2016). *تفسير فرات الكوفي دراسة وتحليل* . قم: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

References

Alaka, R. K. (2011). *The Buyids and their impact on intellectual and cultural life in Iraq*. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of History.

Al-ʿĀmilī, M. al-Amīn. (1983). *Shiite notables* (H. al-Amīn, Ed.). Beirut: Dār al-Taʿāruf for Publications.

Al-Balādhurī, A. ibn Yaḥyā ibn Jābir. (1987). *Futūḥ al-buldān* (ʿA. Anīs al-Ṭabbāʿ, Ed.). Beirut: Dār al-Maʿārif for Printing and Publishing.

Al-Dhahabī, A. ʿAbdallāh Shams al-Dīn Muḥammad. (1985). *Siyar aʿlām al-nubalāʾ* (Vol. 3, Sh. al-Arnaʾūṭ, Ed.). Beirut: Dār al-Risāla.

Al-Dīnawarī, A. Ḥanīfa Aḥmad ibn Dāwūd. (1960). *Al-akhbār al-ṭiwāl* (Vol. 1, ʿA. al-Munʿim ʿĀmir, Ed.). Cairo: Dār Iḥyāʾ al-Kitāb al-ʿArabī.

Al-Ḥabari, A. ʿAbdallāh al-Kūfī al-Ḥusayn. (1984). *Al-Ḥabari's interpretation* (Vol. 2, M. Riḍā al-Ḥusaynī, Ed.). Jordan: Āl al-Bayt Foundation.

Al-Ḥamawī, Sh. al-Dīn A. ʿAbdallāh Yāqūt. (1995). *Muʿjam al-buldān* (Vol. 2). Beirut: Dār Ṣādir.

Al-Iṣfahānī, ʿA. Effendi. (1983). *Riyāḍ al-ʿulamāʾ wa ḥiyāḍ al-fuḍalāʾ (The gardens of scholars and the courtyards of virtue)* (A. al-Ḥusaynī, Ed.). Qom: Al-Marʿashī Library Publications.

Al-Khawānsārī, M. B. al-Musawī. (1991). *Rawḍat al-jannāt fī aḥwāl al-ʿulamāʾ wa al-sādāt* (Vol. 1, M. ʿAlī Rawḍatī, Ed.). Beirut: Dār al-Islāmiyyah.

Al-Khūʾī, A. al-Q. ʿAlī Akbar. (1986). *Dictionary of hadith men and the classification of narrators* (Vol. 1). Najaf al-Ashraf: Imam al-Khūʾī Islamic Foundation.

Al-Kūfī, A. al-Q. ibn Furāt. (2020). *Tafsīr Furāt al-Kūfī* (Vol. 1, M. al-Kāẓim, Ed.). Beirut: Al-Aʿlamī Publications Foundation.

Al-Majlisī, M. B. ibn Muḥammad. (1983). *Biḥār al-anwār al-jāmiʿa li-durar akhbār al-aʾimmah al-aṭhār* (Vol. 2). Beirut: Al-Wafāʾ Foundation.

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140

Al-Muḥsinī, M. Āṣif. (2012). *Dictionary of authentic hadiths* (Vol. 2). Qom: Al-Adyān Publishing House.
Al-Mundhirī, K. J. K. (2023). *The image of Imam ʿAlī (peace be upon him) in the Tafsīr Furāt al-Kūfī (d. 4 AH/9 AD): A comparative analytical study*. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Qadisiyah University, College of Education.
Al-Najāshī, A. al-ʿAbbās A. ibn ʿAlī. (2010). *Rijāl al-Najāshī* (Vol. 1). Beirut: Al-Aʿlamī Foundation for Publications.
Al-Nawbakhtī, A. M. al-Ḥasan. (2012). *Shiite sects* (Vol. 1, H. al-Dīn al-Shahristānī, Ed.). Beirut: Al-Riḍā Publications.
Al-Qummī, A. al-Ḥ. ʿAlī ibn Ibrāhīm. (1983). *Tafsīr al-Qummī* (Vol. 3, Ṭ. al-Mūsawī al-Jazāʾirī, Ed.). Qom: Dār al-Kitāb Printing and Publishing Foundation.
Al-Qurṭubī, ʿA. ibn Saʿd. (1967). *The connection of al-Ṭabarī's history* (Vol. 2, M. Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). Egypt: Dār al-Maʿārif.
Al-Samʿānī, A. S. ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad. (1962). *Al-ansāb* (Vol. 1, ʿA. al-Raḥmān ibn Yaḥyā, Ed.). India: Ottoman Encyclopedia Council.
Al-Ṭūsī, A. Jaʿfar M. ibn al-Ḥasan. (2021). *Rijāl al-Ṭūsī* (Vol. 1, M. Daryāb al-Najafī, Ed.). Baghdad: Dār al-Kafīl for Printing and Publishing.
Al-Zāmilī, H. K. A. (2015). *Characteristics of the narrative method in the interpretation of Furāt al-Kūfī*. *Iraqi University Journal*, (Issue 63).
Ayyūb, Ḥ. (1983). *Simplification of Islamic beliefs* (Vol. 5). Beirut: Dār al-Nadwa al-Jadīda.
Fayyāḍ, ʿA. (1986). *History of the Imāmīs and their Shiite ancestors* (Vol. 3). Beirut: Al-Aʿlamī Foundation for Publications.
Ḥaballāh, Ḥ. M. (2011). *Studies in contemporary Islamic jurisprudence* (Vol. 1). Iran: Dār al-Fiqh al-Islāmī.
Hāshim, ʿĀ. (2016). *Tafsīr Furāt al-Kūfī: A study and analysis*. Qom: Al-Ṣādiq Foundation for Printing and Publishing.
Ibn al-Athīr, A. al-Ḥ. ʿAlī. (1997). *The complete history* (Vol. 1, ʿA. al-Salām Tadmurī, Ed.). Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī.
Ibn al-Jawzī, J. al-Dīn A. al-F. ʿAbd al-Raḥmān. (1992). *Al-muntaẓam fī tārīkh al-mulūk wa al-umam* (Vol. 1, M. ʿAbd al-Qādir, Ed.). Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.
Ibn Baṭṭūṭa, M. ibn ʿAbdallāh ibn Muḥammad. (1996). *The journey of Ibn Baṭṭūṭa (A gift for the contemplators of the wonders of cities and the marvels of travels)* (Vol. 1). Morocco: Royal Moroccan Academy Press.
Ibn Kathīr, ʿI. al-D. Ismāʿīl. (1988). *The beginning and the end* (Vol. 1, ʿA. Shīrī, Ed.). Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.
Ibn Manẓūr, M. ibn Makram. (1993). *Lisān al-ʿArab* (Vol. 3). Beirut: Dār Ṣādir.
Miskawayh, A. ʿAlī A. ibn Muḥammad. (2000). *The experiences of nations and the succession of ambitions* (Vol. 2, A. Q. Emāmī, Ed.). Tehran: Soroush Press.
Qummī, A. Jaʿfar M. ibn ʿAlī ibn Bābawayh. (1984). *ʿUyūn akhbār al-Riḍā* (Vol. 1, Ḥ. al-Aʿlamī, Ed.). Beirut: Al-Aʿlamī Publications Foundation.
Ṣadūq, A. Jaʿfar M. ibn ʿAlī. (1964). *Reasons for the laws* (Vol. 2, F. al-Ṭabāṭabāʾī, Ed.). Qom: Scientific Press.
Shajarī, A. ʿAbdallāh M. ibn ʿAlī ibn. (1982). *The merit of visiting al-Ḥusayn* (S. A. al-Ḥusaynī, Ed.). Qom: Al-Marʿashī Public Library.
Suyūṭī, J. al-D. ʿAbd al-Raḥmān. (1979). *The desire of the conscious in the classes of linguists and grammarians* (Vol. 2, M. Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). Beirut: Dār al-Fikr.
Suyūṭī, J. al-D. ʿAbd al-Raḥmān. (2004). *History of the caliphs* (Vol. 1, Ḥ. al-Damarda sh, Ed.). Saudi Arabia: Nizār Muṣṭafā al-Bāz Library.
Tehrānī, Ā. B. (1983). *The means to the Shia writings* (Vol. 3). Beirut: Dār al-Adwāʾ.

DOI: https://doi.org/10.47831/ty43h140